

نصب الراية لأحاديث الهداية

- الحديث الثاني والأربعون : عن عبد الله بن مسعود قال : .
- أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي وعلمني التشهد كما كان يعلمني سورة من القرآن وقال : قل : " التحيات . والصلوات . والطيبات . السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته " إلى آخره .
قلت : أخرجه الأئمة الستة عنه (1) واللفظ لمسلم قال : علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد كفى بين كفيه كما يعلمني السورة من القرآن فقال : " إذا قعد أحدكم في الصلاة فليقل : التحيات . والصلوات . والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين - فإذا قالها أصابت كل عبد صالح في السماء والأرض - أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله " انتهى . زادوا في رواية - إلا الترمذي . وابن ماجه - : ثم ليتخير أحدكم من الدعاء أعجبه إليه فيدعو به قال الترمذي : أصح حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في " التشهد " حديث ابن مسعود والعمل عليه عند أكثر أهل العلم من الصحابة والتابعين انتهى . (2) ثم أخرج عن معمر بن عمار عن خبيبة بنت أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم في " التشهد " : إن الناس قد اختلفوا في التشهد فقال : " عليك بتشهد ابن مسعود " وأخرج الطبراني في " معجمه " عن بشير بن المهاجر عن ابن بريدة عن أبيه قال : ما سمعت في " التشهد " أحسن من حديث ابن مسعود وذلك أنه رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم انتهى . وأخرج الطحاوي عن ابن عمر أن أبابكر علمه الناس على المنبر ووافق ابن مسعود في روايته عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا التشهد جماعة من الصحابة : فمنهم معاوية (3) وحديثه عند الطبراني في " معجمه " أخرجه عن إسماعيل بن عياش عن جرير بن عثمان عن راشد بن سعد عن معاوية بن أبي سفيان أنه كان يعلم الناس التشهد وهو على المنبر عن النبي صلى الله عليه وسلم " التحيات . والصلوات . والطيبات " إلى آخره سواء ومنهم سلمان الفارسي وحديثه عند البزار في " مسنده " . والطبراني في " معجمه " (4) " أيضاً أخرجاه عن سلمة بن الصلت عن عمر بن يزيد الأزدي عن أبي راشد قال : سألت سلمان الفارسي عن التشهد فقال : أعلمكم كما علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم " التحيات . والصلوات . والطيبات " إلى آخره سواء ومنهم عائشة وحديثها عند البيهقي في " سننه " عن القاسم عنها قالت : هذا تشهد النبي صلى الله عليه وسلم " التحيات " إلى آخره قال النووي في " الخلاصة " : سنده جيد وفيه فائدة حسنة وهي : أن تشهدة عليه السلام تشهدنا انتهى .

(1) مسلم في " باب التشهد في الصلاة " ص 137 ، والبخاري في " باب ما يتخير من الدعاء بعد التشهد " ص 115 ، وفي " الدعوات - في باب الأخذ باليدين " ص 926 ، والنسائي في " باب كيف التشهد الأول " ص 173 ، وأبو داود في " باب التشهد " ص 146 ، وابن ماجه في " التشهد " ص 64 ، والترمذي في " باب التشهد " ص 38 .

(2) ليس في الترمذي الموجود عندنا ولا في مسلم هذا القول .

(3) ومنهم أبو سعيد الخدري حديثه عند الطحاوي : ص 156 ، قال : كنا نتعلم التشهد كما نتعلم السورة من القرآن ثم ذكر مثل تشهد ابن مسعود - سواء اه . وجابر عند الطحاوي إلا في لفظين : من أوله . وآخره .

(4) قال الهيثمي في " الزوائد " ص 143 - ج 2 : رواه الطبراني في " الكبير " .

والبزار وفيه بشر بن عبيد الله الدارسي كذبه الأزدي وقال ابن عدي : منكر الحديث وذكره ابن حبان في الثقات اه